رابط المادة على منصة باحث

شرح مشكل الآثار للشيخ مصطفى العدوي

شرح مشكل الآثار)24(" فر من المجذوم فرارك من الأسد " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 8-1-0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. فاهلا ومرحبا بكم جميعا في هذا المجلس الطيب المبارك مع شيخنا فضيلة الشيخ مصطفى حفظه الله تعالى. في شرح كتاب مشكل اثار الامام الطحاوي رحمه الله - 00:00:00

الذي يورد فيه احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبينها ويوضحها. وكذلك يجمع بين المتعارض منها فاهلا ومرحبا بك يا شيخنا مرحبا بك يا شيخ احمد ابن سالم العقيلي سلمك الله من كل سوء ومكروه وشكرا لك اجتهادك. واياك. اتفضل - 00:00:20

اورد الامام الطحاوي حديثا اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابو هريرة وحديث انس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه قال لا طيرة ولا عدوى. فهذا الحديث يفيد بعدم وجود بعدم وجود الشؤم وكذلك بعدم وقوع العدوى. ولكن - 00:00:40

وردت عدة احاديث تفيد بوجود الشؤم وبوقوع العدوى. فمن الاحاديث التي اثبتت وجود الشؤم ما ورد عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الشؤم في ثلاثة في المرأة وفي الدار وفي الفرس. ومن الاحاديث التي اثبتت وقوع - 00:01:00

ما ورد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يورد ممرض على مصح. وكذلك ما ورد عن ابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فر من المجزوم كفرارك من الاسد. وكذلك ما ورد عن عمرو بن الشريد عن ابيه - 00:01:20

ان النبي صلى الله انه كان في وفد بني سخيف رجل مجزوم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع وكذلك ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ازا كان ازا سمعتم بالطاعون في ارض فلا تقربوها - 00:01:40

وازا كنتم فيها او كنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه. فهل هناك شؤم وعدوى ام لا؟ وكيف يفعل مع نخيف من مرضه وحذر الاطباء منه وكذلك كيف نجمع بين الاحاديث التي اثبتت وجود الشؤم واسبتت وجود العدوى؟ كل ذلك - 00:02:00

نعرفه بازن الله تعالى مع شيخنا فضيلة الشيخ مصطفى ابن العدوي حفظه الله تعالى. بارك الله فيك وجزاك الله خيرا. شكر الله لك سعيك وجدك واجتهادك. اقول مستعينا بالله تعالى اذا اردنا جواب - 00:02:20

مجملا فالحمد لله. ديننا يسر والجواب المجمل موجود متضمنا او تضمنته اية من كتاب الله. وهي ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. فعلينا ان نؤمن وعلينا ان نعمل. وانتهت القصة. علينا ان نؤمن ان الامور مقدرة وعلينا ان نأخذ بالاسباب كما امرنا الله - 00:02:40

وعلى هذا جاءت نصوص رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولا اعتراض عندنا على اي شيء الايمان امنا ان الامور قدرها الله العمل عملنا كما امرنا الله. وقد جاء شابان من الانصار - 00:03:10

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله العمل الذي نعمله الان مستأنف نعمل اعمالا طويت عليها الصحف وجرت بها الاقلام وجرت بها قدير وجفت بها الاقلام ام نعمل عملي ينشئ الان. مضمون كلامه. قال بل تعملون اعمالا - 00:03:30

تديها الاقلام ليس لم يعد في الحبر في القلم حبر يكتب انتهت انتهت الامور. طويت عليها الصحف بها المقادير فسألاه سؤالا وهو هذا السؤال. ففيم العمل اذا؟ لماذا نعمل الامور مكتوبة - 00:04:00

قال اعملوا ما زاد عليه. فكل ميسر لما خلق له فاما من كان من اهل السعادة ييسر لعمل اهل السعادة. واما من كان من اهل الشقاوة

فسييسر لعمله. اهل الشقاوة ثم تلا الاية فاما من اعطى - 00:04:20
توثق وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. وعلى هذا صارت القرون المفضلة. تعمل وتؤمن تعمل كما امرت اعدوا لهم ما استطعتم من قوة. نعد. امشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. نمشي في مناكبها نأكل من رزقه. الان اباشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. اتزوج واباشر والتمس الولد الحلال - 00:04:40
وفي زات الوقت انا مؤمن بالقدر. فعمل اخز بالاسباب هزي اليك بجذع النخلة اضرب برجلك هذا مغتسل بارد واشرب وفي ذات الوقت ايمان بان الامور قدرها الله. نمشي على هذا - 00:05:10
وارتاح الصحابة واستراح التابعون واستراح اتباع التابعين من كل ما ذكر تعتقدوا ان الامور قدرها الله ما اصاب من مصيبة الا باذن الله وعملوا كما امرهم الله فلم عندهم مشكلة لكن لما دخل علم الكلام على امة محمد عليه السلام تاه الناس واضطرب امرهم - 00:05:30
والرسول بين لنا لما سأله المشركون عن القدر بين لنا طريقة التخاطب مع هؤلاء. قال تعالى ذوقوا جاء المشركون الى رسول الله يخاصمونه في القدر. فنزلت الاية ذوقوا مس ان كل شيء خلقناه بقدر. اذن براسك في الحيط. اولع بالنار. مضمون؟ هو كل الامور مقدرة وكل - 00:06:00
استمشي شئت ام ام ابيت. فسار الركب الكريم من الصحابة على هذا المنوال. والعاق قل يطمئن اليه. العاقل يؤمن ان الامور قدرها الله لها اختلاف. لا يمكن ان يحدث شيء في الكون بغير اذن الله وارادته - 00:06:30
لا يمكن ابدا وفي زات الوقت العاقل يعمل كما امر. العاقل يعمل كمؤمل لا تصور انك تزوجت امرأة قلت لها اسمعي الامور مقدرة. الانجاب مقدر كتب الله لنا ان نرزق ولد صح نرزق ولد - 00:06:50
ما كتب لن نرزق. صح كلامك صح يا عريس. اهلا وسهلا. وبعد قمت انت وهي تصليان في الليل يا رب ارزقنا ذرية صالحة يا رب ارزقنا الذرية الصالحة وبعد نمتما كاالالواح المتجاورين. وكل يوم على هذا الموال - 00:07:10
قومي وصلي وندعوا قامت تصلي والنفس الثاني نفس البلاء لوح جنب لوح خشب من اين تأتي الذرية؟ من اين تأتي الذرية الله قال فالآن باشروهن فلا يقول عاقل ان الزلال ستأتي بدون مباشرة مباشرة - 00:07:30
ترى امرني الله ان اسلك السبيل والمقدر سيكون قد اباشر ولا تنجب قد اباشر آآ تعمل وتجهض لكن انا التمست الاسباب مع اعتقادي ان الامور المقدرة. نرجع الى مسألة اخينا احمد. كان هذا الجواب مجمل. صار امنوا وعملوا - 00:07:50
الصالحات. نأتي للجواب المفصل حديث انما الشؤم في ثلاث. او في رواية مقطوع بها انما الشؤم في ثلاث المرأة والفرس والدار. والحديث الثاني آآ القطع. الشؤم في ثلاث ان كان الشؤم في - 00:08:10
شيء ففيه ثلاث حول هذا وبكل هذه االلفاظ وردت في الاحاديث الثابتة الصحيحة. والرواية الاخرى لا عدوى. لا عدوى او لا طيرة فاقول ازا فهمت معنى الشؤم في سلاس بعض الفهم ممكن يندفع - 00:08:30
الاشكال. احيانا مسلا انت متزوج امرأة ليس انت لست انت لا تخف. امرأة عقلها ضعيف كل يوم عاملة مشكلة. اليوم راجع عاملة مشكلة مع البنت. عالجت المشكلة. غدا عندنا مشكلة مع الولد عقلها كذا عقلها هكذا في اخوة كده ايضا كل يوم مشكلة ما في شيء اسمه يعني - 00:08:50
ايه؟ تفويت عنده كل شيء يقف يدقق. المرأة عالجت المشكلة مع الولد والزوجة. مشكلة مع الجيران عالجت المشكلة مع الجيران تدخل المطبخ. تهمل في الطبيخ الطبيخ طلع شايط. من؟ من تحت - 00:09:20
كل يوم اصبحت عندك عقدة من هذه المرأة انا لا اتشائم بس اصبح عندي آآ تصوف انني سارجع اجد مشكلة في البيت لحماقتها. لعدم حسن تصرفها. فاصبحت اتوقف قبل ان اصل البيت ان فيه مشكلة. قبل ما اصل البيت بالتليفون مشكلة الزوجة مش عارف شتمت حماتها ولا طلعت لي مشكلة - 00:09:40
فاصبح متولد عندي ماذا؟ مشكلة ان الزوجة دي عياذا بالله ايه؟ نكدية نكدية كمان يقول لصاحبكم مش لازم اسمي في هذا المقام.

المهم احيانا تكون الدار. الدار غير كلها جراسيم. الشمس لا تدخلها. لنا جار شرير. جار شرير كل يوم انت خارج من بنتك خارجة يا - 00:10:10

البنت آآ جت له الشرطة تقبض عليه ويحتسي المخدرات رمى المخدرات على سطح بيتك. مدوخك. المهم اصبحت كل يوم مشكلة من ماذا؟ من من هذا الجار؟ عندك فرس؟ فيه فرس طيبة تركبها مريحة - 00:10:40

عندك فرس التانية كل يوم رفصت الولد كسرت زجاج السيارة كل يوم الفرس دي اطوار ايضا يعني الدواب اطوار في فرس خرقاء وفي فرس عاقلة كما قال الرسول الناس كابل مائة فالفرس انواع فوحد - 00:11:00

اصبحت صعبة مشاكل. فاصبحت انا متصور بناء على رصيد سابق من العلم ان ان هذه هذه الثلاثة ستولد لي مشاكل. ده اللي كانت موجودة على عهد الرسول مشهورة. التي لنا بها احتكاك - 00:11:20

دار فرس امرأة. فحينئذ انا ما متطير ولا شيء لكن معرفة لخصال الزوجة ولدت عندي آآ توقعا انها ستسبب لي مشاكل. فانا استنصحت واحد زي الشيخ ابو طارق كده لا تؤاخذني يا ابا طارق. رجل الله يبارك في عمره خمسة وثمانون عاما. الله يبارك يا رب وطالب علم - 00:11:40

مازال وبعدين ماذا يفعل يا ابا طارق انت رجل كبير ومجرب. فقال انها قل على لسانك وان ما قلتش انه موجه قلا دينك ديا امرأة متعبة خير عتبة بابك الخليل قال غير عتبة بابك يا اسماعيل - 00:12:10

فخلاص انا غيرت عتبة بابي لست اه معتقدا ان شيئا يقدره الله رغما اه يقدره والله ولا ينفذ بل المقدر واقع لكن اخذت بالاسباب وصرفت آآ وصرفت الاذى عن نفسي - 00:12:30

لا عدوى لا عدوى مؤسرة بذاتها. انا معتقد ان كل الامور مقدرة. حتى المرأة هذه النكدية نكدها مقدر يعني هي نكدية من من هل تتصور انها نكدية من قبل نفسها او ان الله قدر عليها هذا؟ لو قدر الله عليها هذا اذا قدر الله لك ان تكون حكيما فقد - 00:12:50

عليها ان تكون ان تكون نكدية. قدر الله سبحانه على هذا الشخص ان يكون من فعل حار آآ ساخن دائما انكشوا بس كده نقشة يطلع اللي فيه كل ما فيه وواحد ثاني طيب يعني متغاضي عنه تشتمه - 00:13:10

تبو تلق ما في يعني هادئ الطبع ولا كأنه يعني بارد جدا. هم. يعني انا سمعت خطيبا في بلدتنا وذهب اليه رجل كان خطيب مفوض يقول له انت رجل جاهل وانت وانت وكلام شديد - 00:13:30

جدا والساني يضحك. قال له على العموم انا الذي علمتك الجدل. وكأنه لم يسمع شيئا. كانه لم يسمع شيئا قيل له كما في عهد السلف وهم يضربون آآ المثل في كلمة اياك تفيد الاختصاص اياك نعبد لا نعبد الا اياك - 00:13:50

احد اعرابي زهب الى حليم فقال له يا ابن كزا ومش انت نايم وسب والثاني ساكت. فقال له يا اخي اياك اعني يعني انا اقصدك انت انت لا قال وعنك اعرض ففي ناس جبلوا على ماذا؟ على - 00:14:10

على التحمل والهدوء نفس ما جهلت. كل هذا مقدر. فقوله صلى الله عليه وسلم لا عدو حقيقة. لا عدوى تؤثر بذاتها انما الذي يجعلها تؤثر هو الله. فان ازا اعتقدت ان بمجرد التقائي بالشخص المريض سامرض انا مخطئ انما - 00:14:30

من الاسباب ان نبتعد عنه والا المقدر سيكون. المقدر سيكون لكن اخزت بالاسباب. ولذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال قعد وقال رجل يا رسول الله افرأيت الابل تكون امسل الظباء؟ فيأتيها الجمل ازرف فيجربها قال - 00:14:50

فمن اعدى الاول فمن من اعدى الاول فبين ان الذي اعدى الاول هو كان الاول ما كانش اقرب لكن قدر الله عليه الجرب فكل شيء مقدر فلا عدوى لا عدوى مؤثرة بزاتها - 00:15:10

الباب في الطيرة كل شيء مقدر ومكتوب ولكن علينا ان نأخذ بالاسباب ولذا في القصة الذي كرهه الشيخ احمد عرضا ان عمر رضي الله عنه خرج ذات يوم في بعض الاسفار مع كبار الصحابة ومع عدد من الجيش - 00:15:30

فبلغهم ان الطاعون حل بالشاة. والطاعون هزا كان يعصف ببني ادم. كل يوم الصبح تسمع مات الف مات الفين مؤلفة في طاعون شهيد اسمه الطاعون امواس. الاف يموتون يموتون. فوصل - 00:15:50

الى البلدة التي فيها الطاعون في الشام. فقال قائل يا امير المؤمنين ان الطاعون حل فماذا نصنع؟ فاستشار عمر الصحابة فاختلفوا. قال اذا انصرفوا عني ائتوني بالمهاجرين والانصار اختلفوا قال انصرفوا ائتوني بكبار البدريين من المهاجرين والانصار. الكبار - 00:16:10

توريد الكبار العقلاء الكبار. فجلسوا لم يختلفوا فيما بينهم. قالوا لا ندخل يا امير امير المؤمنين فحاد عمر عن الطريق عن البلدة ومشى من طريق اخر. فهو ماشي جاء واحد يصيح بصوت عالي - 00:16:40

يا ابن الخطاب تفر من قضاء الله وقدر الله يا ابن الخطاب تفر من قضاء الله. لازم تلتاء معارض فالتفت عمر فاذا بالقائل ابو عبيدة ابن الجراح وكان عمر يحبه ويجل امين هذه الامة. فنزر - 00:17:00

واليه وقال لو غيرك قالها يا ابا عبيدة كنت اتمنى ان ما انت الذي تقول هذه الكلمة ثم قال له يا ابا عبيدة لو كان حاصل كلام ليس لفظه. لو كان هناك وادي اخضر. وانت تمر الان على وادي ممحل ما في ليس فيه خضرة - 00:17:20

معك اغنام. ستزهب للواد الاخضر وتترك الممحل ام ترعى باغنامك في الذي ليس فيه نبات ولا خضرة؟ قال لا بل سارحل الى قال انك ان رأيته هنا بقدر الله ومن رأته هنا بقدر الله فلماذا عدلت عن هذا - 00:17:40

فرجع ابو عبيدة عن كلامه فجاء ابن عوف عبدالرحمن من بعيد يشأر بالصوت يقول عندي في ذلك علم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان عمر يفرح اذا نقل له ناقل خبرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:00

قال هاتي يرحمك الله. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وقع الطاعون بارض وانتم فيها فلا تخرجوا فرارا منه. واذا وقع بارض وانتم لم تدخلوها فلا تدخلوها. وهذا الذي - 00:18:20

سماه العلماء الناس الان علماء الصحة الحجر الصحي. اصله في ديننا. اصله كل العلوم في في ديننا في كتاب الله وفي سنة رسول الله الموجود في القرية خليه كما هو. والذي لم يدخل لا يدخل القرية. هكذا علمنا الرسول فكبر عمر - 00:18:40

الله اكبر انه وفق لقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا اشكال ابدا عندنا في اي باب نعتقد ان الامور قدرها الله وان كل انسان طائره في عنقه. المقدر له ملازمه - 00:19:00

على القولين في الاية وكل انسان الزمناه طائره. في عنقه طائر كل انسان مربوط في رقبته. ولابد ان ينفذ فيك كل ما كتبه الله لك كما قال قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين - 00:19:20

ايه؟ المقدر سيكون ولكن عليك ان تأخذ بالاسباب في كل الابواب. في الايمان مكتوب لك هتموت على الكفر او على الاسلام. لكن تأخذ بالاسباب اسباب الهداية. في الشقاوة والسعادة نفس الشيء. في - 00:19:40

ارتفاع الاسعار وانخفاضها. في كل الابواب كل امر مقدر في الشفاء. الشفاء مقدر. وممكن اجلس لن اتعالج اليوم اللي مكتوب لي فيه شفاء ساشفى فيه. لكن النبي قال تداووا عباد الله اهريقوا فوق سبع قرب من ماء لم تحنى الاوكية - 00:20:00

اسقه عسلا كلها اوامر. لا اشكال ابدا. اعمل صالحا مع ايمان بعمومه والذي منه الايمان بالقدر خيره وشره. والله اعلم وفي الختام نشكر شيخنا على ما قدم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظه وان يبارك فيه. وفي الختام وان لم يكتب لنا ان نكون - 00:20:20

من قوافل الصائمين فنحب ان نكون من قوافل المزكرين فاذكر اخواني بصيام غدا الخميس. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في شيخنا وان يحفظه. اللهم امين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وانضم الى كونه خميس انه من الثلاثة البيض. بارك الله فيكم وحفظكم الله. نعم. ابو عواس - 00:20:50

حاضر - 00:21:10